المشـكـلات المـؤثـرة على طلبة الثانويات الإسلامية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي (من وجهة نظر الطالب)

Problems affecting Islamic secondary school students and their implications for academic achievement (from the student›s point of view)

م.م. هشام محمد رفيق
دائرة التعليم الديني والدراسات الاسلامية/ قسم المكتبات
husham.5875@gmail.com
07711582130

ملخص الدراسة

تتصدى هذه الدراسة للمشاكل التي تؤثر سلبا على الأداء التحصيلي لطلبة الثانويات الإسلامية في بغداد، وتحليل ادائهم على جملة من المقاييس وهي: المناهج الدراسية، طرق التدريس، الادارة المدرسية.

بلغ عدد افراد مجتمع الدراسة (٢٩٢٥) طالب وطالبة في مدينة بغداد، وكانت عينة الدراسة تمثل (٥ ٪) من مجتمع الدراسة، وتم اختيار سبعة مدارس بالطريقة العشوائية البسيطة، من مجتمع البحث الكلي، بلغ حجم العينة (١٥٠) طالبا وطالبة طبقت عليهم الاستبانة، وعرضت على الخبراء، وتم تحديد اهم المشكلات التي يعاني منها طلبة الثانويات الإسلامية، وتأكد الباحث من صدقها وثباتها.

ان اهم المشكلات التي عانى منها طلبة الثانويات الإسلامية هي: بعض المناهج مطولة وفيها حشو وتكرار، صعوبة بعض المناهج قياسا الى مستوى الطالب العلمي، قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف، المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة، قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد، طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلبة، التأثير السيء للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل، قلة وسائل الترفيه (السفرات العلمية والنشاطات الثقافية)، عدم متابعة الاسرة لأبنائها دراسيا، قلة الخدمات داخل المدرسة، قلة اعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية، قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة .

الكلمات المفتاحية: (مشكلات الطلبة، الثانويات الإسلامية، التحصيل الدراسي)

Abstract

This study addresses the problems that negatively affect the achievement performance of Islamic secondary students in Baghdad, and analyzes their performance on a number of scales: curricula, teaching methods, and school administration.

The number of the study population was (2925) male and female students in the city of Baghdad, and the study sample represented (5%) of the study population, and seven schools were selected by simple random method, from the total research community, the sample size was (150) male and female students to whom the questionnaire was applied It was presented to the experts, and the most important problems faced by Islamic secondary school students were identified, and the researcher made sure of their validity.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

اهتم الباحثون بالعوامل والمشكلات التي تؤثر على مستوى الطلبة وعلى التحصيل الدراسي لديهم في مختلف المراحل التعليمية، ولأهمية عادات الاستذكار واستراتيجيات التعلم الفعالة في رفع وتحسين مستوى التحصيل الدراسي؛ حاولت المؤسسات التعليمية تنمية هذه الاستراتيجية لدى طلبتها.

لقد حدد العلماء عوامل ثلاثة تؤثر في عملية التعلم هي: طبيعة المادة التعليمية، وطريقة عرضها، واستراتيجيات المتعلم ومهاراته، وان اهم محددات التعلم الأصيل استخدام استراتيجيات التعلم الفعال التي تحقق الابتكارية اكثر من اساليب استدعاء المتعلم لما تعلمه[1].

ان مشكلة التأخر الدراسي والتحصيلي هي مشكلة تربوية اجتماعية علمية، يعاني منها التلاميذ ويشقى بها الآباء في المنازل، والمعلمون في المدارس، وهي من اهم المشكلات التي تشغل المهتمين بالتربية والتعليم في العالم لأنها تحدد امكانيات الدول المادية والبشرية.

تعتبر طرق التدريس أحد مكونات المنهج مما يستوجب العناية بها وتطويرها بما يحقق الأهداف التعليمية، والإسلام كان سباقاً على غيره في هذا المجال، فالقرآن الكريم غني بمختلف أساليب التعليم كالقصص القرآني والترغيب والترهيب وضرب الأمثال، كما أن السنة النبوية المشرفة صارت مرجعاً للمعلمين، يستمدون منها مختلف الطرق والأساليب في التعليم، وكان النبي (ﷺ) يتدرج مع أصحابه في التعليم مع مراعاة اختلاف مستوياتهم العلمية والفروق الفردية واختيار الوقت المناسب والموقف المناسب، كذلك عدم الإكثار عليهم حتى لا يملوا. [2]

اسأل الله عز وجل ان يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم وان يتقبله مني.

الباحث

(١) د.محمد المصري، ٢٠٠٩م، ص٣٤٣.

(٢) عاطف السيد، ١٩٩٨م، ص١٣٧.

الفصل الأول
التعريف بالبحث

اولاً: مشكلة البحث

تعد عملية تطوير التعليم وإصلاح مساره عملية مستمرة يسعى اليها العالم كله، وتعكف على دراستها المنظمات والهيئات التربوية العالمية، في محاولات جادة لإيجاد صيغ متطورة للتعليم، إذ ان تحسين التعليم أساس كل تقدم علمي واقتصادي، ويعد الانسان اهم عناصر الانتاج، فإذا أسيء إعداد الانسان فإنه ينتج عن ذلك فاقدا اقتصاديا وفاقدا في التعليم[1].

ويرى الباحث ان التحصيل الدراسي يعد قضية يحتاج منا الوقوف عليها والاهتمام بها، كونه ذا ابعاد مهمة تعطينا مؤشرات واضحة على مستقبل طلبتنا.

وفي قراءة لمستوى التعليم في الثانويات الإسلامية، لكون الباحث مدرساً فيها، نجد انخفاضا ملحوظا في مستوى الطلبة الدراسي، بشكل يمثل خطورة على مستقبل الطلبة انفسهم، وان اي خلل في اعدادهم وتخريجهم بالشكل المناسب والصحيح يمثل مشكلة حقيقية تسترعي الانتباه ، وتحويل الجهود لمعرفة أسباب هذا الخلل، بقصد معالجته وايجاد الحلول والمقترحات المناسبة بشأنها، فضلاً عن أن هناك معايير علمية واجتماعية عدة وضعها الباحثون، تشكل أساساً سليماً في تحديد مشكلة البحث التي تشكل المنطلق الأساسي للبحث، ومن هنا اعتمد الباحث في تحديد مشكلة بحثه الحالي على المصادر الآتية.

١. الدراسات السابقة.
٢. الأدبيات (المصادر والمراجع العلمية).
٣. المتابعة الميدانية.
٤. خبرة الباحث العلمية المتواضعة.

ويرى الباحث أنّ مشكلة ضعف التحصيل والذي يؤدي إلى الفشل الدراسي يعود لعدة أسباب ومصاعب تواجه وتعيق بعض الطلبة عن مواصلة التقدم الدراسي، ويترتب على هذه المشكلة تأثيرات سلبية وخطيرة سواء على الأسرة أو المجتمع، فالمجتمع ما هو إلا أفراد تنعكس أعمال كل فرد على مجتمعه، وأهم هذه الآثار وأكثرها تأثيراً هي الفشل الدراسي الذي قد يهدد استقرار الأسرة.

وتكمن مشكلة البحث في وجود الكثير من المشكلات التي تواجه طلبة الثانويات الاسلامية في دائرة

(١) السامرائي، ٢٠١٠م، ص١١.

التعليم الديني والدراسات الإسلامية، فأراد الباحث ولوج هذا الميدان واجراء بحثه في هذا الشأن، وتسليط الضوء على الصعوبات التي تواجه الطلبة ومحاولة وضع الحلول او المقترحات اللازمة بشأنها ويمكن بلورة مشكلة البحث في التساؤل الرئيس:

ما هي المشكلات المؤثرة على طلبة الثانويات الاسلامية وانعكاساتها على تحصيلهم الدراسي؟

ويتفرع من التساؤل الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما هي البيئة المحيطة بالطالب ومدى فاعليتها في الطالب وتحصيله؟

٢. ما مدى أهمية المتغيرات الاجتماعية المحيطة بالطالب؟

ثانياً: أهمية البحث

يمكن للباحث أن يحدد أهمية البحث بالنقاط الآتية:

١. التغيير الذي حصل في المجتمع الدولي، ولاسيما خلال العصر الحديث والتطورات الكبيرة في العلوم والتكنولوجيا والذي يقضي إلى معرفة المشكلات الخاصة بالطلبة ومحاولة معرفة أسبابها.

٢. تأكيد الدراسات على ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة في طرائق التدريس بما يعزز حل مشكلات الطلبة ورفع مستواهم العلمي، فلا بد أن نتعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة.

٣ـ إمكانية إفادة الجهات المختصة من نتائج هذا البحث.

٤. يمكن أن تُنبِّه هذه الدراسة على ضرورة تحديث المناهج الدراسية في الثانويات الإسلامية، ولاسيما الكتب والأساليب والطرائق التدريسية والإفادة من التطور الحاصل في تكنولوجيا المعرفة.

ثالثاً: أهداف البحث

يهدف البحث الى:

١. التعرف على المشكلات التي تواجه الطلبة في الثانويات الإسلامية.

٢. التعرف على البيئة المحيطة بالطالب، ومدى فاعليتها في الطالب وتحصيله الدراسي.

٣. التعرف على أهم المتغيرات الاجتماعية التي ترتبط بالتحصيل الدراسي.

رابعاً: حدود البحث

يتحدد البحث الحالي لدراسة المشـكـلات المـؤثـرة على طلبة الثانويات الإسلامية وانعكاساتها على التحصيل الدراسي (من وجهة نظر الطالب) العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، الثانويات الإسلامية في بغداد، ولطلبة الثانويات الإسلامية في بغداد.

خامساً: تحديد المصطلحات

أ/ المشكلات

المشكلة لغة: أَشْكَل الأَمْرُ: الْتَبَس واختلط وأُمورٌ أَشْكَالٌ: مُلْتَبِسَةٌ، وبَيْنَهم أَشْكَلَة أَي: لَبْسٌ، ويُقالُ: أَشْكَلَتْ عَلَيَّ الأَخْبَارُ، وأَحْلَكَتْ، أي: الْتَبَسَت، واخْتَلَطَت[١].

المشكلة اصطلاحاً: عرفها (Webster 1971) بأنها: مجادلة شكلية عامة مبنية على استفسار معروض للمنافسة الأكاديمية[٢].

وعرفها (جابر ١٩٧٤) بأنها: « المشكلة الحقيقية أو الواقعية ليست مجرد أفكار يعالجها الفرد، إنها تمثل موقفاً يكون توازن الفرد فيه جهوداً، وما لم يشعر المتعلم بالضيق فيما يتصل بمشكلة معينة لم تحل، فإن ذاته لا يمكن أن تنشغل بها، ولا يمكن أن يقال إنّ لديه مشكلة»[٣].

التعريف الإجرائي للمشكلة:

هي ما يواجه مدرسي الثانويات الإسلامية من مشكلات ومواقف وعقبات تعيق تدريس المادة ودراستها وتؤثر سلباً في عملية التكليف والأداء والاستيعاب للطلبة، ويمكن أن تحدد من خلال الإجابة عن فقرات أداة البحث.

ب/ التحصيل الدراسي

التحصيل لغة: إخراج اللب من القشر، كإخراج الذهب من حجر المعدن، ومنه {وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُور} ، أي أظهر ما فيها وجمع، كإظهار اللب من القشر وجمعه، أو كإظهار الحاصل من الحساب، والتحصيل، الإدراك من حصلت الشيء أي أدركته.[٤]

التحصيل اصطلاحا: هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تربوية في مادة دراسة معينة او مجموعة من المواد، ويمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية.[٥]

---

(١) ابن منظور، لسان العرب، (١١/ ٣٥٧)، الزبيدي، تاج العروس، (١١/ ٢٧١)، مادة (شكل).

(2) Webster 1971،p:1807 .

(٣) جابر، ١٩٧٤، ص١١٩ـ١٢٠.

(٤) المناوي، التوقيف على مهمات التعاريف، ص٩٢؛ الزبيدي، تاج العروس، (٢٨/ ٣٠٢).

(٥) منيرة بنت خميس، ص٥ .

الفصل الثاني
الإطـــار النظـــري

يمثل الإطار النظري الأساس العلمي والتاريخي لموضوع الدراسة المعتمدة عند دراسة مشكلة ما ومعالجتها، إذ يستفيد منه الباحث في الاطلاع على الخبرات الإنسانية السابقة والمعرفة المتراكمة، لتكون أساس لبحثه المزمع، وان الإطار النظري يسهم في توجيه الباحث بالشكل الصحيح نحو تحديد أهداف بحثه المزمع وبناء أدواته وتفسير نتائجه التي يسعى ان يكون لها دور في خدمة البحث العلمي.(١)

لذا يعتقد الباحث وجوب التطرق إلى بعض المعلومات الأساسية ذات الصلة بموضوع هذا البحث وتبعاً للمحاور الآتية:

أولاً :مفهوم التحصيل الدراسي

ويمثل مفهوم التحصيل الدراسي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المدرسة عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية، وللتحصيل الدراسي أهداف منها(٢):

١. تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.
٢. تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.
٣. معرفة القدرات الفردية للطلبة.
٤. الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة إلى أخرى.

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المدرسة وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحو المدرسة والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة، وإن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر ايجابيا في العلاقة بين الطالب والمعلم أو المدرس(٣).

وسنحاول التركيز على مدة الدراسة الثانوية كونها مدة دراسية متوسطة بين سنوات الدراسة وتقع ضمن المدة العمرية المتمثلة بالمراهقة وهي مرحلة نمو الطالب وما يصاحبها من سلوكيات قد يغفلها

(١) العساف ، ١٩٩٥ ، ص ٥٠.
(٢) منيرة بنت خميس، ص٥ .
(٣) منيرة بنت خميس ، ص٦ .

البعض من المدرسين مما يتطلب وجود الأخصائي أو الباحث الاجتماعي، وتأتي أهمية المرحلة الدراسية في المدرسة من عدة جوانب أبرزها[١] :

١. الإعداد العام للحياة .
٢. الإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي .
٣. الارتباط بمشاكل المجتمع .
٤. التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري .

ثانياً : دراسات سابقة

لقد شهد البحث التربوي خلال العقود الماضية تحولا مهما في رؤية الباحثين للعملية التعليمية ، فقد انتقل الباحثون من محاولة الاجابة على تساؤلات عديدة حول العوامل الخارجية المؤثرة في المتعلم ، مثل شخصية المعلم ووضوح تعبيراته وحماسته وطريقة تعزيزه الى محاولة الاجابة على اسئلة خرى حول ما يجري في ذهن المتعلم مثل معرفته السابقة وقدرته على التذكر وقدرته على معالجة المعلومات ودافعيته وانتباهه وكل ما يجعل التعلم لديه ذو معنى [٢] .

لذلك شاع في الآونة الأخيرة استخدام مفهوم (التدريس الفعال) وهو ذلك النمط من التدريس الذي يفعل من دور الطالب في التعلم فلا يكون الطالب فيه متلق للمعلومات فقط، بل مشاركا وباحثا عن المعلومة بشتى الوسائل الممكنة، وبكلمات اكثر دقة هو نمط من التدريس يعتمد على النشاط الذاتي والمشاركة الايجابية للمتعلم والتي من خلالها يقوم بالبحث مستخدما مجموعة من الأنشطة والعمليات العلمية كالملاحظة ووضع الفروض والقياس وقراءة البيانات والاستنتاج والتي تساعده في التوصل الى المعلومات المطلوبة بنفسه وتحت اشراف المعلم وتوجيهه وتقويمه [٣] .

لم تقع بين يدي الباحث دراسة سابقة تناولت على نحو مباشر المشكلات المؤثرة على بعض الطلبة وانعكاساتها على التحصيل الدراسي في التعليم الاسلامي، ولكنه وجد عدداً من الدراسات ذات العلاقة في بعض جوانب الدراسة الحالية أفادت في تصميم وكتابة منهجية البحث، وفيما يلي عرض لهذه الدراسات على وفق ترتيبها الزمني.

١- دراسة عبد اللطيف، د.نعيمة وجمال حسين الآلوسي، المشكلات المدرسية، تشخيص عواملها

(١) منيرة بنت خميس ، ص٧ .
(٢) عبد الحميد، مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٨م، ص٢٦١ .
(٣) العلي، التدريس الفعال، ٢٠٠٤م، ص١ .

وسبل مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على المشكلات المدرسية لطلبة المدارس المتوسطة مرتبة حسب أهميتها مع تشخيص عوامل وسبل مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجتمع البحث الكلي المؤلف من (١٠١) مرشد ومرشدة، وقد قام الباحث باستبعاد استجابة أحد المرشدين عشوائيا ليصبح عدد أفراد العينة (١٠٠) مرشد ومرشدة، واستعان الباحث بالاستبانة كأداة للبحث، وكانت أهم النتائج:

أ/ احتلت المشكلات الآتية حسب الترتيب (الغياب، التأخر الدراسي، السلوك العدواني، الغش، السرقة، الشغب، الكذب، سوء الخلق، الهروب من المدرسة، المشكلات النفسية).

ب/ أهم العوامل التي يراها المشرفون مسؤولة عن مشكلات الطلبة منها:

١. ضعف الارشاد التربوي والنفسي كما ونوعا.

٢. جهل الآباء والمدرسين بطبيعة المراهقة وانعكاساتها النفسية على الطالب.

٣. ضعف الأساليب التربوية عند ادارات المدارس.

ج/ اما اهم التوصيات التي يراها المرشدون للوقاية من الوقوع في مشكلات الطلبة:

١. الاهتمام بالإرشاد التربوي في مختلف المناهج الدراسية.

٢. اختيار عناصر ادارية تتمتع بخبرات تربوية نظرية وعملية جيدة.

٣. التاكيد على تفعيل دور مجالس الآباء والمدرسين.

٤. استمرار التأهيل التربوي للمدرسين عن طريق التدريب أثناء الخدمة[١].

٢-دراسة جميل، بدري عبد المنعم، خطة تطوير التعليم الثانوي الزراعي في العراق، رسالة ماجستير.

أجريت هذه الدراسة للتعرف على أهداف التعليم الثانوي الزراعي في العراق، ومدى تحقق الاهداف، استعمل الباحث نوعين من الاستبيان كأداة للبحث، احدهما موجه الى المعلمين والمدرسين الزراعيين، والاخر موجه للطلبة، بالإضافة للزيارات والمقابلات الميدانية، وكانت اهم النتائج التي توصل اليها البحث:

أ/ ذكر معظم الطلبة انهم لم يجدوا الفائدة المرجوة من دراستهم في معامل المدرسة.

ب/ عدم ارتباط الدروس النظرية بالدروس العملية ارتباطا تاما.

(١) عبد اللطيف، المشكلات المدرسية تشخيص عواملها وسبل مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين، ١٩٨٧م، ص١٩٧ .

ج/ وجود نقص في الالات والمعدات المختبرية في معامل المدرسة [١] .

٣-دراسة الجنابي، بحرية، مشكلات طالبات اعدادية الصناعة في بغداد.

هدفت الدراسة الى التعرف على المشكلات التي تتعرض لها طالبات اعداديات الصناعة من وجهة نظرهن، وما رأيهن ومقترحاتهن لحل تلك المشكلات، كما هدفت الى التعرف على مدى تقبل سوق العمل للخريجات والعلاقة بين الخلفية الاجتماعية والاقتصادية وإقبال الفتيات على التعليم الصناعي، وقد استخدمت الباحثة الاستبانة اداة لجمع البيانات وزع على (١٣٥) طالبة، وكانت ابرز النتائج التي توصلت اليها الدراسة:

أ/ ان المناهج الدراسية تعاني تخلفا عن التطور التكنولوجي المعاصر.

ب/ المناهج الدراسية لا صلة لها بالواقع العملي.

ج/ عدم توفر المصادر في المكتبة المدرسية.

د/ انخفاض المستوى العلمي لبعض المدرسين [٢] .

٤- دراسة الخزرجي (١٩٩٥):

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية بجامعة بغداد، وكان هدفها تعرّف (صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة في كليات التربية والآداب في العراق) استعملت الباحثة الاستبانة أداة لتحقيق أهداف بحثها، وبلغت العينة الاستطلاعية (٢٠٠) طالب وطالبة (٢٨) تدريسيا، في حين بلغت عينة الدراسة الأساسية (٥٥٠) طالباً وطالبة و(٤٤) تدريسياً موزعين على (١٧) كلية في العراق، ومن النتائج التي توصلت إليها ما يأتي:

١. عدم وجود أهداف محددة لتدريس مادة العروض.
٢. قلة خبرة تدريسي المادة بطريقة اشتقاق الأهداف السلوكية.
٣. الاعتماد على الامتحانات التحريرية في تقدير درجة الطالب.
٤. ضعف رغبة الطلبة في التخصص في اللغة العربية.
٥. قلة استعمال التقنيات التي تثير ميول الطلبة واهتماماتهم. [٣]

٥-دراسة السامرائي، عباس فاضل خلف، العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس

(١) مجلة دراسات تربوية، ١٩٨٧م، ص١٠٠ .
(٢) مجلة دراسات تربوية، ١٩٨٧م، ص١٧٧ .
(٣) الخزرجي ، ١٩٩٥، ص١١٧.

الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة (٢٠١٠م) .

هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي لطلبة المدارس الثانوية في قضاء سامراء من وجهة نظر المدرسين والطلبة، استخدم الباحث الاستبانة كأداة لتحقيق أهداف البحث، تم بناؤها في ضوء دراسة استطلاعية إذ استعان الباحث باستبانة مفتوحة وزعت على عينة من تدريسيي كلية التربية/ سامراء وبعض مدراء المدارس ومدرسيها لاستقصاء آرائهم حول الفقرات التي يعتقدون أنها مناسبة لتقييم أهداف البحث وفي المجالات الثلاث)المناهج الدراسية، طرائق التدريس، الإدارة المدرسية ، وكانت أهم النتائج التي توصل اليها البحث:

١- قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية .

٢- المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنولوجية .

٣- مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطالب لمستوى دراسي أعلى .

الفصل الثالث
إجراءات البحث

يتناول هذا الفصل منهجية البحث التي اتبعها الباحث في بحثه، ووصف المجتمع الذي شملته الدراسة، وكيفية اختيار العينة من المجتمع الاصلي، والإجراءات المهمة المتبعة في تحقيق الأهداف بدءاً بتحديد منهج البحث، وإجراءات إعداد الأداة المتمثلة بالاستبانة، والوسائل الإحصائية التي استعملت في البحث سواء كان ذلك في إجراءاته أم في تحليل النتائج وتفسيرها.

أولاً : منهج البحث

اعتمد الباحث المنهج الوصفي المسحي لتحقيق أهداف بحثه، وذلك لملائمة هذا المنهج وأهداف البحث، والإجراءات المتبعة.

ثانياً : تحديد مجتمع البحث

العام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧، ويتألف هذا المجتمع مما يأتي:

مجتمع البحث

بلغ عدد الطلبة في الثانويات الإسلامية للعام الدراسي ٢٠١٦/ ٢٠١٧ (٩١٥٩)[١] طالب وطالبة،

(١) أُخذت الإحصائية من قسم التخطيط التربوي في دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية .

موزعين على الثانويات الإسلامية في العراق، وبلغ عدد الطلبة في محافظة بغداد (٢٩٢٥) طالب وطالبة، وبما أن عينة البحث تتحدد بمحافظة بغداد لأنها تعتبر العاصمة وفيها عدد من الثانويات الإسلامية بنين وبنات، يستطيع الباحث تشخيص السلبيات بصورة أكثر دقة من المحافظات الأخرى، اذ بلغ عدد الطلبة (١٥٠) طالب وطالبة وبواقع (٧٥) طالب يشكلون نسبة مقدارها (٥٠٪)، و(٧٥) طالبة يشكلون نسبة مقدارها(٥٠٪) من مجتمع الطلبة في محافظة بغداد، وجدول(١) يوضح ذلك.

ثالثاً : عينة البحث

اعتمد الباحث على الاسلوب المرحلي العشوائي في اختيار عينة البحث ، فبعد تحديد الثانويات الإسلامية في محافظة بغداد تم اختيار سبع ثانويات بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث الكلي ، ومن كل ثانوية تم اختيار الطلبة من الصف الرابع والخامس والسادس، وقد قام الباحث باختيار الطلبة بما يتناسب مع العدد المطلوب للعينة ومن قوائم اسماء الطلبة، وبلغ عددهم الكلي (١٥٠) طالب وطالبة والذي يمثل (٥٪) من مجتمع مدارس مدينة بغداد والذي بلغ عددهم (٢٩٢٥) طالب وطالبة، وكما هو موضح في الجدول (١) .

جدول (١) عينة البحث

ت	محافظة بغداد	الثانويات الإسلامية	الذكور	الاناث	المجموع
١.	الرصافة	ابي الزهراء الإسلامية	٢٠		٢٠
٢.		ابي ذر الغفاري الإسلامية	٣٠		٣٠
٣.		خولة بنت ثعلبة الإسلامية		٣٥	٣٥
٤.	الكرخ	المدينة المنورة الإسلامية		١٥	١٥
٥.		مالك بن انس الإسلامية	١٥		١٥
٦.		السراج المنير الإسلامية	١٠		١٠
٧.		ايلاف الإسلامية		٢٥	٢٥
المجموع			٧٥	٧٥	١٥٠

أـ العينة الاستطلاعية

اختار الباحث (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث من الثانويات الإسلامية ليطبق عليهم الاستبانة الاستطلاعية بواقع (١٥) طالب، و(١٥) طالبة، إذ وجه إليهم استبانة مفتوحة تضم ثلاثة أسئلة بشأن

مشكلات التحصيل الدراسي، ولكل مجال من مجالات الدراسة، وقد تضمن سؤالا عن المشكلات التي تواجه الطالب في الثانويات الإسلامية.

ب ـ العينة الأساسية

تشير أدبيات مناهج البحث التربوي إلى أن حجم العينة يتناسب وحجم المجتمع الأصلي للبحث ونوع البحث وأداته، ففي البحوث الوصفية المسحية التي تماثل البحث الحالي، يكون الحد الأدنى المقبول للعينة المختارة بنسبة (٥٪) من مجتمع البحث[١]، وقد اختار الباحث طلبة الثانويات الإسلامية في مدينة بغداد، والبالغ عددهم (٢٩٢٥) طالباً، وكما موضح في جدول(٢).

جدول (٢) عينة البحث الأساسية

الطلبة	النسبة المئوية	الطالبات	النسبة المئوية	العدد الكلي	النسبة المئوية
٧٥	٥٠٪	٧٥	٥٠٪	١٥٠	١٠٠٪

رابعاً : أداة البحث

اعتمد الباحث على الاستبانة المفتوحة كأداة لجمع البيانات وهي تشمل تقديرات واراء عينة البحث من الطلبة في الثانويات الإسلامية في مدينة بغداد، وقد اتبع الباحث الخطوات الآتية في إعداد أداة بحثه:

توجيه استبانة مفتوحة (ملحق رقم (١)) إلى أفراد العينة الاستطلاعية من الطلبة البالغ عددهم (٣٠) طالب وطالبة، تضم سؤالاً مفتوحاً (ما هي المشكلات التي تواجه طلبة الثانويات الإسلامية)؟ شمل ثلاثة مجالات تتعلق بمشكلات التحصيل الدراسي في الثانويات الإسلامية.

أفاد الباحث من اطلاعه على الأدبيات والدراسات السابقة المقاربة من الدراسة الحالية، فضلاً عن خبرة الباحث في هذا المجال، إذ يعمل حاليا مدرسا في هذه الثانويات، ونتيجة لهذه الخطوات تم التوصل إلى صياغة الاستبانة بصيغتها الأولية إذ بلغت (٢٩) فقرة (ملحق رقم (١)) بواقع (٨) فقرة لمجال المناهج الدراسية، و(١٠) فقرة لمجال طرائق التدريس و(١١) فقرة لمجال الادارة المدرسية.

(١) الخطيب وآخرون، ١٩٨٥، ص١١٠.

خامساً: الوسائل الإحصائية

أ/ طريقة ليكرت

إنّ الطريقة التي اعتمدت في بناء الأداة هي طريقة «ليكرت» Likert، إذ تعد هذه الطريقة من أفضل طرائق بناء المقاييس والاتجاهات وتضم فقرات عديدة يمكن أن تغطي بدقة موضوع الاتجاه لمراقبة قياسه[١]، فضلاً عن أن طريقة «ليكرت» تعتمد أسلوب التقرير الذاتي الذي يعد من أكثر الأساليب شيوعاً واستعمالاً في قياس الاتجاهات لان في استعماله مزايا متعددة منها إجراءات جمع البيانات واضحة ومفهومة، وان الاستجابات عنها تتسم بالموضوعية لا تتدخل فيها ذاتية الباحث ويمكن تطبيقها وتقنينها على عينات كبيرة بسهولة.[٢]

واستناداً إلى هذه الطريقة وضع الباحث أمام كل فقرة ثلاث بدائل متدرجة للإجابة يختار المجيب من بينها البديل المناسب ، وهي:

- (تؤثر بدرجة كبيرة) (تؤثر بدرجة متوسطة) (تؤثر بدرجة قليلة).

ب/ صدق الاستبانة

يعرف الصدق بأنه قدرة الأداة على قياس ما وضعت لأجله[٣]، وتختلف أنواع مؤشرات الصدق باختلاف الظاهرة المقاسة، والصدق الذي يناسب مثل هذه الأداة هو الصدق الظاهري، ولذا كانت وسيلة التحقق من الصدق الظاهري اطلاع المتخصصين على مدى تمثيل الفقرات للصفة المراد قياسها.[٤]

والذي يعتمد على عرض الأداة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين، فقد عرض الباحث الأداة على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في التربية وطرائق التدريس وعلم النفس بلغ عددهم (٤) خبراء[٥]، وفي ضوء ملاحظاتهم وآرائهم أجريت التعديلات الخاصة بالحذف والإضافة وإعادة الصياغة، واعتمد الباحث نسبة موافقة ٨٠٪ من الخبراء دليلاً على صلاحية الفقرة وجدول (٣) يوضح الفقرات المستبعدة، وأصبح عدد فقرات الاستبانة بصيغتها النهائية (٢٩) فقرة على ما في جدول(٥).

---

(1) Ebel،1972،p:365 .

(2) sundbery،1977،p:174.

(٣) المليجي،٢٠٠٠ـ ص٣٩.

(4) Ebel،1972،p:556.

(٥) ١ـ أ.د. حاتم طه السامرائي ٣ـ م.د. إبراهيم حمد مهاوش
٢ـ أ.م.د.عبد الحسين رزوقي ٤ـ م.د. اسماعيل صداع

جدول (٣) عدد فقرات الاستبانة قبل عرضها على الخبراء وبعده

المجال	عدد الفقرات بصيغتها الأولية	عدد الفقرات المستبعدة	عدد الفقرات المضافة	عدد الفقرات النهائي
المناهج الدراسية	١١	٣	—	٨
طرائق التدريس	١٤	٤	—	١٠
الادارة المدرسية	١٧	٦	—	١١
المجموع	٤٢	١٣	—	٢٩

ج/ الثبات

يعد ثبات الاستبيان شرطا من الشروط الواجب توفرها في الادوات المستخدمة في البحوث[١]، ويعد الثبات من صفات أدوات القياس التي تمنحها قوة يمكن الاعتماد عليها في البحوث، وثبات الأداة يعني استقرار وتقارب في النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف مماثلة على العينة نفسها[٢]، واختار الباحث طريقة إعادة تطبيق الاستبانة على عينة المدرسين الاستطلاعية المكونة من (٣٠) طالب وطالبة من الثانويات الإسلامية في مدينة بغداد.[٣]

ولإيجاد معامل الثبات استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لأنه أكثر المعاملات شيوعاً ودقة في مثل هذه البحوث، وقد ظهر معامل الثبات لكل مجال من مجالات الاستبانة من خلال العلاقة بين الدرجات في التطبيق الأول والثاني على ما يبدو في جدول (٦).

جدول (٤) معاملات ثبات الأداة على وفق مجالاتها الثلاثة

ت	المجال	الثبات
	المناهج الدراسية	٨٢٪
٢	طرائق التدريس	٨١٪
٣	الادارة المدرسية	٨٤٪
المستوى العام لثبات المجالات		٨٢٪

(١) عبد الحميد، مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، ١٩٩٨م، ص١٥٤ .
(٢) عودة، ٢٠٠٢ ، ص٣٤٥.
(٣) علام، ١٩٩٩ ، ص١٠٣.

ويلاحظ أن معاملات الثبات جميعها كانت بين (٨١٪) و(٨٤٪)، ويعد المختصون مثل هذه النسب مقبولة عند موازنتها بالميزان العام لتقويم معامل الارتباط[١]، وبذلك يمكن استعمال الاستبانة باطمئنان في هذا البحث.

د/ تطبيق الأداة

طبق الباحث أداته بصيغتها النهائية في المدة الواقعة بين ٩/ ١١/ ٢٠١٦ و٢٣/ ١١/ ٢٠١٦ على أفراد عينة البحث الأساسية المشمولة بالدراسة في الثانويات الإسلامية في بغداد وعددهم (١٥٠) طالب وطلبة، وبعد الانتهاء من فحص الباحث الاستبانات للتثبت من دقة الإجابات ثم شرع بتفريغ الإجابات في استمارات خاصة أعدت لهذا الغرض.

ه/ الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية لأغراض بحثهم:

١. معامل ارتباط بيرسون لحساب ثبات الأداة.[٢]
٢. معامل حدة المشكلة (معادلة فيشر) لحساب شدة المشكلة.[٣]
٣. الوزن المئوي لبيان قيمة كل فقرة من فقرات الاستبانة والإفادة منه في تفسير النتائج.[٤]

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها الباحث، وتفسيراً لها، وقد رتب الباحث المشكلات على وفق ما يأتي: ترتيب المشكلات تنازلياً من أعلى الصعوبات حدة إلى أدناها، وترتيب السلبيات تنازلياً من وجهة نظر الطلبة على وفق المجالات الثلاثة الآتية: أ/ مجال المناهج الدراسية ب/ مجال طرائق التدريس ج/ مجال الادارة المدرسية، وعرض السلبيات من وجهة نظر المدرس، ثم وضع المقترحات والحلول اللازمة المهمة لهذه السلبيات.

(١) البياتي، ١٩٧٧، ص١٩٤.
(٢) البياتي، ١٩٧٧ ، ص١٨٣.
(3) Fisher،1955،p:154.
(٤) الغريب، ١٩٧٧ ، ص٧٦.

هدف الدراسة

الهدف الاول: التعرف على المشكلات التي تواجه طلبة الثانويات الإسلامية

١ـ مشكلات مجال المناهج الدراسية

يضم هذا المجال(٨) مشكلات تتصل بالمناهج الدراسية وكما موضح في الجدول(٥)

جدول (٥) مشكلات مجال المناهج الدراسية

ت	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٢	قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية	٩٣ و ٢	٪٩٨
٢	٢	٤	قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية	٨١ و٢	٪٩٤
٣	٣	٥	المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنلوجية	٧٧ و٢	٪٩٣
٤	٤	١	بعض المناهج مطولة وفيها حشو وتكرار	٦٦ و٢	٪٨٩
٥	٥	٨	قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة	٥٢ و٢	٪٨٤
٦	٦	٧	صعوبة بعض المناهج قياسا الى مستوى الطالب العلمي	٣٤ و٢	٪٧٨
٧	٧	٦	المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة	٢٦ و٢	٪٧٥
٨	٨	٣	المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة	٨٩ و١	٪٦٣

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

١ـ جاءت الفقرة (قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية) بالمرتبة الأولى، إذ كان وسطها المرجح (٩٣ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٨٪)، وهذا يؤكد الحاجة الماسة الى مراعاة الجانب الوجداني في صياغة المناهج التربوية وتلبية حاجات نموهم النفسية، والاستفادة من البحوث التربوية والنفسية وخبرات المدرسين في صياغة وتطوير المناهج الدراسية.

٢.جاءت الفقرة (قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية) المرتبة الثانية، إذ كان وسطها المرجح (٨١ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت(٩٤٪)، وهذا يدل على ان المناهج تفتقر الى المرونة والتواصل بينها وبين الحياة

العامة العملية .

٣. جاءت الفقرة (المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنلوجية) بالمرتبة الثالثة، إذ كان وسطها المرجح (٧٧ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٣٪)، ان التصويت على هذه الفقرة يعني اهمية مسايرة ومواكبة المنهج للتطورات العلمية الهائلة والسريعة التي تحدث في العالم مما يستوجب صياغة جديدة للمناهج في فترات زمنية غير متباعدة .

٤. جاءت الفقرة (بعض المناهج مطولة وفيها حشو وتكرار) بالمرتبة الرابعة، إذ كان وسطها المرجح (٦٦ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٩٪)، وهذا يؤكد ضرورة اعادة النظر في بعض المناهج التي يشكو المدرسون من الاسهاب في المواضيع بشكل يفقد المادة الدراسية وحدة الموضوع ويشتت انتباه الطلبة نحو الدرس.

٥. جاءت الفقرة (قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة) بالمرتبة الخامسة، إذ كان وسطها المرجح (٥٢ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٤٪)، اكدت الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة غرس القيم والمعاني التربوية في اذهان الطلبة.

٢ـ مشكلات مجال طرائق التدريس

يضم هذا المجال (١٠) مشكلات تتصل بمجال طرائق التدريس في الثانويات الإسلامية، وكما موضح في الجدول(٦).

جدول (٦) مشكلات مجال طرائق التدريس في الثانويات الإسلامية

ت	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٤	قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف	٧٧ و٢	٩٢٪
٢	٢	٥	عدم تنفيذ اهداف الدرس في الوقت المحدد	٧١ و٢	٩٠٪
٣	٣	٣	عدم التخطيط الجيد للدرس مسبقا	٥٩ و٢	٨٦٪
٤	٤	٦	المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة	٥٥ و٢	٨٥٪
٥	٥	٩	عدم التدرج من السهل الى الصعب في عرض المادة الدراسية	٢ و٢	٧٣٪
٦	٦	١٠	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد	١٦ و٢	٧٢٪
٧	٧	٢	عدم تمهيد الدرس بأسئلة مناسبة	١٤ و٢	٧١٪

٨	٨	٧	عدم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق	١ و٢	٧٠٪
٩	٩	١	مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطلاب لمستوى دراسي اعلى	٩٩ و١	٦٦٪
١٠	١٠	٨	طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلبة	٩٢ و١	٦٤٪

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

١. جاءت الفقرة (قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف) بالمرتبة الأولى، إذ كان وسطها المرجح (٧٧ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٢٪)، يرى الباحث ان هذا الخلل يشترك فيه كل من الدائرة المعنية والادارة المدرسية والمدرس على حد سواء.

٢ـ جاءت الفقرة (عدم تنفيذ اهداف الدرس في الوقت المحدد) بالمرتبة الثانية، إذ كان وسطها المرجح (٧١ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٠٪)، ان هذه الفقرة تشير الى ان الوقت المخصص للدرس لا يكفي لتنفيذ اهدافه المتمثلة بإيصال المعلومات للطلبة بكل فعالية.

٣ـ جاءت الفقرة (عدم التخطيط الجيد للدرس مسبقا) بالمرتبة الثالثة، إذ كان وسطها المرجح (٥٩ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٦٪)، ويعتقد الباحث ان هذه الفقرة تدل على اهمية التخطيط الجيد والمسبق للدرس.

٤. جاءت الفقرة (المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة) بالمرتبة الرابعة، إذ كان وسطها المرجح (٥٥و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٥٪) ، ان قوة شخصية المدرس تحدد درجة ضبطه للصف وادارته بشكل فعال، أما العوامل التي تساعد على وجود المشكلة واستمرارها : عدم اشغال الطلبة بالمادة العلمية اثناء فترة الدرس يجعلهم يشاغبون، مما يؤدي الى انفعال المدرس.

٥. جاءت الفقرة(عدم التدرج من السهل الى الصعب في عرض المادة الدراسية) بالمرتبة الخامسة، إذ كان وسطها المرجح (٢ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٣٪)، ان التدرج هو من ابجديات التعليم وايصال المعلومات الى الطلبة بشكل مساير لطاقاتهم الاستيعابية .

٣ــ مشكلات مجال الادارة المدرسية

يضم هذا المجال(١١) مشكلات وكما موضح في الجدول (٧).

جدول (٧) مشكلات مجال الادارة المدرسية

ت	الرتبة	التسلسل في الاستبانة	المشكلات	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	١	٦	التأثير السيء للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل	٩٦ و٢	٩٩٪
٢	٢	٩	الأثر السلبي لكثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد	٩ و٢	٩٧٪
٣	٣	٢	قلة وسائل الترفيه (السفرات العلمية والنشاطات الثقافية)	٧٢ و٢	٩١٪
٤	٤	٣	عدم متابعة الاسرة لأبنائها دراسيا	٦٤ و٢	٨٨٪
٥	٥	٨	قلة النشاطات الرياضية المنوعة	٣٤ و٢	٧٨٪
٦	٦	٥	قلة الخدمات داخل المدرسة	٢٧ و٢	٧٦٪
٧	٧	١٠	الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاعات عن الدوام	٢ و٢	٧٣٪
٨	٨	١	قلة اعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية	١٦ و٢	٧٢٪
٩	٩	٧	قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة	٢. و٢	٦٧٪
١٠	١٠	٤	تساهل بعض المدرسين والادارات مع ظاهرة الغش	٩٩ و١	٦٦٪
١١	١١	١١	قلة الزيارات الاشرافية للتعرف على سير التدريس	١،٨٨	٦٣٪

ويتضح من الجدول أعلاه ما يأتي:

١. جاءت الفقرة (التأثير السيّء للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل) بالمرتبة الأولى، إذ كان وسطها المرجح (٩٦ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٩٪)، ويعتقد الباحث إن هذا سببه ضعف ثقافة المجتمع في كيفية التعامل مع هذه الوسائط، وعدم وجود توجيه (نفسي تربوي) يوجه الطلبة حول كيفية الاستفادة منها الاستفادة العلمية الصحيحة .

٢. جاءت الفقرة (الأثر السلبي لكثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد) بالمرتبة الثانية، إذ كان وسطها المرجح (٩ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩٧٪)، حيث تؤكد القواعد التربوية والعلمية على ضرورة أن لا يتجاوز عدد الطلبة (٢٥) طالب في الصف الواحد .

٣. جاءت الفقرة (قلة وسائل الترفيه (السفرات العلمية والنشاطات الثقافية)) بالمرتبة الثالثة، إذ كان وسطها المرجح (٧٢ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٩١٪).

٤. جاءت الفقرة (عدم متابعة الاسرة لأبنائها دراسيا) بالمرتبة الرابعة، إذ كان وسطها المرجح (٦٤

و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٨٨٪)، وهذا مؤشر على وجود خلل في العلاقة بين المدرسة واولياء الامور يكون مسؤولا عنه كلا الجانبين، ويرى الباحث ان السبب في ذلك يرجع الى محدودية ثقافة الوالدين او ضغوطات العمل والحياة الاجتماعية والنفسية والمادية .

٥.جاءت الفقرة (قلة النشاطات الرياضية المنوعة) بالمرتبة الخامسة، إذ كان وسطها المرجح (٣٤ و٢)، وبنسبة مئوية بلغت (٧٨٪)، وهذا يعود إلى عدم وجود ملاعب مناسبة تتوفر فيها التجهيزات الرياضية والتي تتماشى مع ميول الطلبة المختلفة.

الهدف الثاني: وضع الحلول والمقترحات اللازمة لتلك المشكلات

اولاً: الحلول لمجال الادارة المدرسية

١- توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال مجالس الآباء في المدرسة، جاء في تشريع مجالس الآباء والمعلمين لسنة ١٩٩٤م[1]: (يهدف المجلس الى:

اولا: توثيق الصلات بين البيت والمدرسة وتطوير العلاقات الإنسانية فيها واشاعة التكافل الاجتماعي والتضامن ومساعدة الاخرين .

ثانيا: الاسهام في احكام وضبط السلوك الاجتماعي للطلاب داخل المدرسة وخارجها وبخاصة ما يتصل بالعلاقة بين الطالب والمعلم واصول التعامل بينهما والاهتمام بالنظافة والمظهر والتزام الحشمة وعدم التبرج.

٢- عقد لقاءات مع آباء وأمهات الطلبة لمناقشة أسباب التأخر والفشل الدراسي وأساليب علاجه، وجعل هذه اللقاءات والمناقشات سرية مع المعنيين فقط.

٣- التنسيق مع الوحدة الصحية في المنطقة لغرض التدخل الطبي لحالات مشكلات السمع أو البصر، أو الحالات العصبية، أو الصرع أو النشاط الزائد أو نقص الانتباه.

٤- مناقشة أساليب الاستذكار الجيد، من خلال تنظيم المحاضرات والندوات واللقاءات الجماعية والفردية، والمطويات والبوسترات.

٥- استخدام استمارة المتابعة لمتابعة مستوى تحصيل الطلبة المتأخرين دراسياً ولعلاج المشكلات التي تحول دون تحقيقهم لمستوى تحصيلي جيد.

(١) موقع درر العراق

http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/16133.html ، 15/11/2016م.

٦- صرف إعانات للطلبة اليتامى والذين يعانون من انخفاض المستوى الاقتصادي لأسرهم.

٧- التوازن بين تنمية القدرات العقلية والجسمية والاجتماعية في جميع النواحي التربوية والتعليمية.

٨- تقليل عدد الطلبة في الفصول، وتهيئة الجو المدرسي المناسب ليشعر فيه الطلبة بالأمان والاستقرار مما يحبب لهم المدرسة.

ثانياً: الحلول لمجال طرق التدريس

١- استخدام وسائل الايضاح في العملية التعليمية، ليتزامن التعليم النظري مع التعليم العملي، فهو ادعى الى تثبيت المعلومة في عقل الطالب.

٢- المراجعة للدرس وللمعلومة باستمرار، والحرص على الشمول في تقديم المعلومة.

٣- الحرص على ربط المادة الدراسية بالواقع الذي نعيشه وهذا احرى ان يفهمه الطالب وليطبقه في واقع الحياة، والحرص على تقديم الخبرات المحسوسة التي عاشها الأستاذ.

٤- تذكير المدرسين بالاهتمام بالفروق الفردية بين الطلبة وضرورة مراعاتها، وإتباع أساليب التقويم الجيدة والعادلة والاهتمام بمتابعة الطلبة الضعاف في مادتهم وتشجيع الطلبة الذين أبدوا تحسناً والرفق في معاملتهم.

٥- تحديد خطة عامة للفهم الجيد وللاستذكار الجيد والتفكر الجيد بالمادة العلمية.

ثالثاً: الحلول لمجال المناهج الدراسية

١- توعية الطلبة وتعويدهم على الصبر في طلب العلم والتزام قراءة المنهج واستعادته إلى حين اتقانه، فإذا اراد طالب العلم ان يتقن المنهج ويبدع فيه عليه التزام صفة الصبر.

٢- تنمية الدافعية للتعلم عند المتعلم.

٣- دراسة المؤثرات الاجتماعية التي أدت إلى التأخر الدراسي، وتعديل أسلوب المعاملة في البيت، المدرسة بما يخدم المتأخرين دراسياً، ولا بد من توجيه الطالب وتعليمه التكيف للمواقف الجديدة او المتغيرة ، ومساعدته في تطبيق ما يتعلمه في احد المواقف في مواقف اخرى مشابهة[١]، ومن علاجات التأخر الدراسي هو تنويع طرق التدريس واستخدام أمثل الوسائل التعليمية، وعم اهمال منخفضي التحصيل ومراعاة حقهم في التحصيل بالشكل المناسب لهم[٢].

(١) هلا جمال الدين، التأخر لمدرسي اسبابه ، ص١٠.

(٢) المصدر نفسه، ص٢٣.

٤- تنمية الدوافع[١] لدى الطلبة المتأخرين دراسياً وتدعيم ثقتهم بنفسهم، عن طريق محاولة اكتشاف نواحي القوة في شخصيتهم وتعزيزها، وتغيير اتجاهاتهم السلبية نحو المدرس والمدرسة المقررات الدراسية، وجعلها أكثر إيجابية، ومن العلاجات لتنمية الدافعية هو الحوافز المعنوية والتشجيع وزيادة درجات الطالب المتفاعل مع الدرس[٢] .

٥- تنظيم برامج الإرشاد التربوي المناسبة لكل مرحلة للوقاية وعلاج هذه المشكلة.

ثانياً : الاستنتاجات

استنتج الباحث ما يأتي على ضوء توافق اجابات الطلبة على فقرات الاستبانة من حيث تحققها وعلى المجالات الثلاث للاستبانة :

١. صعوبة بعض المناهج قياسا الى المستوى العلمي للطلاب .

٢. المنهج مطول وفيه حشو وتكرار .

٣. قلة الترابط بين المنهج والحياة العامة .

٤. قلة استخدام وسائل تعليم في الصف .

٥. قلة أعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية .

٦. ميدان القبول في الكليات والجامعات ضيق ومحدود جدا .

٧. عدم متابعة الاسرة لأبنائها دراسيا .

٨. التأثير السيء للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل .

٩. قلة وسائل الترفيه (السفرات والنشاطات الثقافية والرياضية).

ثالثاً : التوصيات

بناء على النتائج والاستنتاجات يوصي الباحث بما يأتي:

١- الاهتمام بالإدارة المدرسية من حيث توفير الخدمات الاساسية للطلبة (المرافق الصحية الملائمة ، الحانوت ، الحديقة ، انارة وتهوية الصفوف) .

٢- تعرف المرشد التربوي على مشاكل الطلبة وأسبابها، وإقامة علاقة إرشادية في أجواء من الثقة معهم، وتنمية الدافع للتحصيل الدراسي لديهم، وتشجيعهم على التعديل الذاتي للسلوك، والعمل

(١) تعرف الدافعية بأنها عملية نفسية داخلية تعمل على اثارة السلوك وتوجهه نحو هدف ما وتحافظ على استمراريته ؛ د.نعمة عبدالصمد الاسدي، استراتيجيات اثارة الدافعية، ٢٠١٣/ ٢٠١٤م، ص٤ .

(٢) ينظر: عون مفيد عبدالله السقا، ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م، ص٣٥ .

على تحسين مستوى توافقهم المدرسي والأسري والاجتماعي.

٣- اشغال الطالب المتأخر بالأنشطة المدرسية، لإظهار مواهبهم وامكانياتهم.

٤- المراجعة والتكرار المستمر في تقديم المعلومات للطلبة المتأخرين وربطها بواقعهم.

٥- التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة من خلال مجالس الاباء لمتابعة أبنائهم.

٦- الحث على مراجعة الأهل لدروس أبنائهم وبشكل مستمر لرفع مستواهم العلمي ومتابعتهم.

رابعاً: المقترحات

في نتائج البحث واستكمالاً له يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:

١- اجراء بحوث مماثلة تهدف الى تحسين المستوى الدراسي للطلبة والتغلب على المشاكل والمعوقات التي تعترض العملية التعليمية.

٢- اجراء دراسات وبحوث مماثلة في محافظات العراق الاخرى تخص طلبة الثانويات الإسلامية.

المصادر

المصادر العربية

١- ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

٢- أمحمد بن محمد صافي، تصريف القول في القصص القرآني، دراسة بلاغية تحليلية، عالم الكتب الحديث، الاردن، ٢٠١١م .

٣- البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبدالله ، صحيح البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ .

٤- ابن عبد البر، يوسف بن عبد الله بن محمد القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، جامع بيان العلم وفضله، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، الرياض، ١٤١٤هـ/ ١٩٩٤م.

٥- البياتي، عبد الجبار توفيق وزكريا أثناسيوس، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية، بغداد ، ١٩٧٧م .

٦- جابر، عبد الحميد وآخرون، مهارات التدريس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٤ .

٧- الحاكم النيسابوري، محمد بن عبدالله بن محمد (ت٤٠٥هـ)، المستدرك على الصحيحين، تحقيق:

مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١١ه/ ١٩٩٠م .

٨- الحجازي، محمد محمود، التفسير الواضح، دار الجيل الجديد، بيروت، ط١٠، ١٤١٣ه

٩- حرويل، عبدالله احمد عبدالله، التقويم التربوي للمتعلمين لدى العلماء المسلمين، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية/ جامعة ام القرى، ١٤٢٠ه .

١٠- أبو حطب، فؤاد عبد اللطيف، علم النفس التربوي، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، ١٩٨٤م.

١١- الخزرجي، ماجدة عبد الإله، صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية/ ابن رشد، ١٩٩٥م .

١٢- الخطيب، أحمد وآخرون، دليل البحث والتقويم التربوي، دار المستقبل للنشر والتوزيع ، عمان ، ١٩٨٥م .

١٣- عبدالرزاق الصالحين الطشاني و صالح الغماري عبدالله، تحليل عادات الاستذكار لدى عينة من طلبة الجامعات الليبية ودراسة مدى تأثر هذه العادات بمجموعة من العوامل الشخصية والاسرية والتحصيلية، مجلة جامعة عمر المختار، ليبيا، العدد (٢)، ٢٠٠٤م.

١٤- عاطف السيد، التربية الإسلامية أصولها ومنهجها ومعلمها، مكتبة النهضة المصرية، مصر، ١٩٩٨م.

١٥- عباس فاضل خلف السامرائي، العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي، مجلة دراسات تربوية، العدد (١٠)، ٢٠١٠م .

١٦- العساف، صالح بن محمد، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية ، د.ط، الرياض ، المملكة العربية السعودية، ١٩٩٥م .

١٧- علام، صلاح الدين محمود، القياس والتقويم التربوي والنفسي-أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩ .

١٨- العلي، ابراهيم بن عنبر، التدريس الفعال، ادارة التطوير التربوي في منطقة الرياض، بحث منشور على النت، ٢٠٠٤م .

١٩- عودة، احمد سليمان، القياس والتقويم في العملية التربوية، دار الأمل، المطبعة الوطنية، عمان ، ٢٠٠٢.

٢٠- عون مفيد عبدالله السقا، الدوافع النفسية والحوافز وعلاقتها بأداء العاملين في حقل القطاع النفسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة غزة، فلسطين، ١٤٣٤ه/ ٢٠١٣م.

٢١- الغريب، رمزية، التقويم والقياس النفسي والتربوي، مكتبة الانجلو، مصر، ١٩٧٧ .

٢٢- داود، عزيز حنا وأنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، جامعة بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢٣- رضية محمد حميد الدين، مهارة الاستذكار ، بلا.ت ، بلا.م .

٢٤- الزبيدي، السيد محمد مرتضى، تـاج العـــروس، دار الفكر، بيروت، ١٢٠٥هـ .

٢٥- زغلول راغب النجار، أزمة التعليم المعاصر وحلولها الإسلامية، ط٢، الدار العالمية للكتاب الإسلامي، الرياض، ١٤١٦هـ .

٢٦- عبد الحميد، ابراهيم شوقي، مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة، قسم علم النفس، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م .

٢٧- عبد الرحمن النقيب، التربية الإسلامية المعاصرة في مواجهة النظام العالمي الجديد، دار الفكر العربي، القاهرة ، ١٤١٧هـ .

٢٨- عبد الرحمن النحلاوي، أصول التربية الإسلامية وأساليبها ، ط٢، دمشق، دار الفكر، ١٤٠٣هـ .

٢٩- عبد الحميد، ابراهيم شوقي، مشكلات الاعداد المهني لطلبة جامعة الامارات العربية المتحدة ، قسم علم النفس، جامعة القاهرة، ١٩٩٨م .

٣٠- عبد اللطيف، د.نعيمة وجمال حسين الالوسي، المشكلات المدرسية ، تشخيص عواملها وسبل مواجهتها من وجهة نظر المرشدين التربويين، مجلة دراسات للاجيال، العدد (٢)، السنة (٧)، ١٩٨٧م .

٣١- عبدالرزاق الصالحين، تحليل عادات الاستذكار، مجلة جامعة عمر المختار للعلوم الانسانية، ليبيا، العدد ٢ ، ٢٠٠٤م .

٣٢- المليجي، حلمي، علـم النفس المعاصـر ، ط٨ ، دار النهضة ، بيروت ، ٢٠٠٠م .

٣٣- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بالمكرم، لسان العرب، طبعة مصورة عن طبعة بولاق، الدار المصرية للتأليف والترجمة، ب.ت .

٣٤- المناوي، محمد عبد الرؤوف، التوقيف على مهمات التعاريف، دار الفكر المعاصر ، دار الفكر، بيروت، ١٤١٠هـ.

٣٥- منيرة بنت خميس بن حمد المعمرية، البيئة والتحصيل الدراسي، بحث منشور في موقع المصطبة، http//:vb.elmstba.com/t208423.html

٣٦_ مجمع اللغة العربية، المعجم الوجيز، المركز العربي للثقافة والعلوم، بيروت ، ١٤٠٠هـ .

٣٧_ مقداد يالجن، جوانب التربية الإسلامية الأساسية، د.ن، ١٤٠٦هـ .

٣٨- محمد بن الطاهر عاشور، التحرير والتنوير، دار سحنون للنشر والتوزيع، تونس، ١٩٩٧م .

٣٩- د.محمد المصري، العلاقة بين استراتيجيات التعلم والتحصيل الاكاديمي، مجلة جامعة دمشق، المجلد (٢٥)، العدد(٣+٤)، ٢٠٠٩م .

٤٠- مجلة دراسات تربوية، العدد الثاني، السنة السابعة ، ١٩٨٧م .

٤١- د.نعمة عبدالصمد الاسدي، استراتيجيات اثارة الدافعية، جامعة الكوفة، مركز تطوير التدريس والتدريب الجامعي، دورة التأهيل التربوي الثامن، ٢٠١٣/ ٢٠١٤م .

٤٢- هلا جمال الدين، التأخر لمدرسي اسبابه مظاهره، عرض بوربوينت، ٢٠١١م .

٤٣ـ موقع دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية :
http//:www.islamtal.edu.iq/about_us.htm .

٤٤- موقع درر العراق :
http://wiki.dorar-aliraq.net/iraqilaws/law/16133.html .

٤٥ـ صالح بن علي ابو عرّاد، التربية الاسلامية المصطلح والمفهوم، شبكة صيد الفوائد، المملكة العربية السعودية، ٢٠١٧ .

٤٦- عبد الخالق محمد، جريدة القبس الألكترونية، ٢٠٠٥ ،
http://alqabas.com/73804/ .

المصادر الاجنبية

1. Ebel، Robert. L. “Essentials of Educational Measurement”. New jersey. Prentice – Hall، 1972.
2. sundbers، N. D. : Assessment of persons. New Jersey prentice hall 1977
3. Webster،s Third New international . Dictionary of English ، anguageun abridged . Chicago : William، Beton Publisher. 1969.
4. Fischer .Euqcnce ،O.H. National .Surver Henry Rolt New York . 1955

ملحق رقم (١) إستبانة المشكلات المؤثرة على الطلبة وانعكاساتها على التحصيل الدراسي

ت	الفقرات	أتفق تماماً	تنطبق عليّ بدرجة متوسطة	لا أتفق تماماً
١	بعض المناهج مطولة وفيها حشو وتكرار			
٢	قلة مراعاة مطالب المتعلمين النمائية وحاجاتهم النفسية			
٣.	المواد الدراسية منفصلة وغير مترابطة			
٤.	قلة الترابط بين المنهج والحياة العملية			
٥.	المنهج غير متوافق مع التطورات العلمية والتكنلوجية			
٦.	المنهج لا يساعد على تحفيز التفكير لدى الطلبة			
٧.	صعوبة بعض المناهج قياسا الى مستوى الطالب العلمي			
٨.	قلة الاهتمام بغرس القيم والاتجاهات الايجابية لدى الطلبة			
٩.	مستوى التعليم الابتدائي لا يؤهل الطلاب لمستوى دراسي اعلى			
١٠.	عدم تمهيد الدرس بأسئلة مناسبة			
١١.	عدم التخطيط الجيد للدرس مسبقا			
١٢.	قلة استخدام وسائل تعليمية في الصف			
١٣.	عدم تنفيذ اهداف الدرس في الوقت المحدد			
١٤.	المدرس يتعامل بانفعال مع الطلبة			
١٥.	عدم ربط الدرس الحالي بالدرس السابق			
١٦.	طرائق التدريس المتبعة لا تثير دافعية التعلم لدى الطلبة			
١٧.	عدم التدرج من السهل الى الصعب في عرض المادة الدراسية			
١٨.	قلة مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الصف الواحد			
١٩.	قلة اعداد المدرسين ذوي الاختصاصات العلمية			
٢٠.	قلة وسائل الترفيه (السفرات العلمية والنشاطات الثقافية)			

٢١.	عدم متابعة الاسرة لأبنائها دراسيا			
٢٢.	تساهل بعض المدرسين والادارات مع ظاهرة الغش			
٢٣.	قلة الخدمات داخل المدرسة			
٢٤.	التأثير السيء للقنوات الفضائية والانترنت والموبايل			
٢٥.	قلة دورات التقوية الرسمية للطلبة			
٢٦.	قلة النشاطات الرياضية المنوعة			
٢٧.	الأثر السلبي لكثرة اعداد الطلبة في الصف الواحد			
٢٨.	الأثر السلبي لكثرة العطلات والانقطاعات عن الدوام			
٢٩.	قلة الزيارات الإشراقية للتعرف على سير التدريس			